

الدر المنثور

وما أسألكم عليه من أجر إن أجزى إلا على رب العالمين الشعراء الآية 109 وكما قال هود وصالح وشعيب : لم يستثنوا أجرا كما استثنى النبي صلى الله عليه وآله فرده عليهم . وهي منسوخة .

وأخرج أحمد وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه من طريق مجاهد - B هـ عن ابن عباس - B هما - عن النبي صلى الله عليه وآله في الآية قل لا أسألكم على ما أتيتكم به من البينات والهدى أجرا إلا أن تودوا الله وأن تتقربوا إليه بطاعته .
وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد - B هـ - في قوله : قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قال : أن تتبعوني وتصدقوني وتصلوا رحمي .

وأخرج عبد بن حميد وابن مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس - B هما - في الآية قال : إن محمدا قال : لقريش : " لا أسألكم من أموالكم شيئا ولكن أسألكم أن تودوني لقراءة ما بيني وبينكم فإنكم قومي وأحق من أطاعني وأجابني " .

وأخرج ابن مردويه من طريق ابن المبارك عن ابن عباس في قوله إلا المودة في القربى قال : تحفظوني في قرابتي .

وأخرج ابن مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس - B هما - في الآية - قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن في قريش بطن إلا وله فيهم أم حتى كانت له من هذيل أم فقال الله : قل لا أسألكم عليه أجرا إلا أن تحفظوني في قرابتي إن كذبتوني فلا تؤذوني .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق مقسم عن ابن عباس - B هما - قال : قالت الأنصار : فعلنا وفعلنا وكأنهم فخرؤا فقال ابن عباس - B هما - لنا الفضل عليكم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فأتاهم في مجالسهم فقال يا معشر الأنصار ألم تكونوا أذلة فأعزكم الله ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : أفلا تجيبوني ؟ قالوا : ما تقول يا رسول الله ؟ قال : ألا تقولون : ألم يخرجك قومك فآويناك ؟ أو لم يكذبوك فصدقناك ؟ أو لم يخذلوك